رابط المادة على منصة باحث

شرح ملح الناد في نظم الزاد

باب الأذان - القسم الثاني - شرح كتاب ملح الناد في نظم الزاد

سعيد المري

باب الاذان خمس وعشر جمل الاذان وتلك تسع واقامتان يقيم في مكانه انسه لا. وبعد مغرب جلوس فضلا. وينبغي فيه رفيع الصوت وهو امين عالمون بالوقت وقدم الذي يكون افضل فيها فمن اكثر دينا اعقلا - 00:00:00

فمن عليه الاختيار قد وقع من المصلين وبعد من قرع. مستقبلا وفوق علو طاهرا وقائما لا راكبا اساير وجاعلا في اذنيه اصبعيه ملتفتا غير مزيل قدميه يمينه شماله حي على مثوبا سبحان اذا محي على - 00:00:26

مرتلا اذانه وحادرا اقامة مع جزمه الاواخر ثم الصلاتان لا اذن مع اقامتين من قضى ومن جمع وسامع تابعه للحي علاه فانه يبدلها بالحوقلة صدقت ما بررت للتثويبين وبعده الدعاء للحبيب - 00:00:49

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقفنا قبل الفاصل عند قول الناظم ولا يصح قبل وقت الا فجرا فبعد نصف ليل حلا وذكرنا هذا وشرحناه - 00:01:12

ثم قال خمس وعشر جمل الاذان وتلك تسع واقامتان يقيم في مكانه ان سهلا وبعد مغرب جلوس فضلا خمس وعشر جمل الاذان يعني خمسة عشر جملة وهي معروفة اه تكبيرات اربع - 00:01:32

شهادتين سبع والشهادتين اربع كم صاروا؟ ثمانية ثم حي على الصلاة وحي على الفلاح اربع والله اكبر الله اكبر ولا اله الا الله هذي سبع سبع ثمان هذي خمسة عشر - 00:01:48

اه جمل الاذان. طبعا في مذهب الشافعية المالكية الشافعي المالكية اظن عندهم سبعة عشرة جملة لانهم يثنون التكبير الاول ثم يرجعون الشهادتين فصار نقص اثنين وزيادة اربع فهي سبعة عشرة جملة - 00:02:05

والشافعية يزيدون اثنتين اخريين لان التكبير عندهم اربع فصار تسع عشرة جملة واما مذهب الحنابلة ومذهب الحنفية فواحد خمس وعشر جمل الاذان وتلك تلك يعني الاقامة. تلك تسع تسع جمل واقامتان صار احدى عشر - 00:02:24

جملة تسع بالافراد فالتكبير اثنتان والشهادة اشهد ان لا اله الا الله وحده واشهد ان محمدا رسول الله واحدة حي على الصلاة واحدة حي على الفلاح واحدة وكم قلنا واقامتان - 00:02:44

وتكبيرتان ولا اله الا الله احدى عشر جملة وتلك تسع واقامتان يقيم في مكانه ان سهلا اذا كان سهلا عليه فيقيم في مكانه لانه سيؤذن في علو على مكان مرتفع - 00:03:05

ايه تفضل فا يقيم في مكانه ان سهل يعني ان كان الاقامة يسهل ان يقيم في مكانه الذي اذن فيه فلا بأس فاحسن فلو كان يؤذن على منارة يقيم على المنارة اذا كان ذلك سهلا عليه وان لم يكن سهلا اذا كانت المنارة طويلة جدا فهذا صعب - 00:03:21

اذا كان على السطح مثلا هذا يكون سهلا لكن الحمد لله هذه الايام اصبح هناك المكبرات لان القصد من الاقامة على المكان الذي اذن فيه ان يكون الصوت يصل الناس ايضا في حال الاقامة - 00:03:49

يقيم في مكانه ان سهل وبعد مغرب جلوس فضلا يعني بعد اذان المغرب يفضل ان يجلس المؤذن يعني وقتا من الزمن يعني يفصل بين الاقامة وبين الاذان بجلوس طبعا هو ما ذكر الا المغرب - 00:04:04

لان المغرب هو الذي فيه الخلاف بين الفقهاء لان بعض الفقهاء يقول اذا اذنت المغرب فتقيم مباشرة وليس هناك فاصل بين الاذان والاقامة. لكن في بعض الاحاديث آآ ان الصحابة كانوا بعد اذان المغرب يبتدرون السواري فيصلون ركعتين هذا مما يدل ان هناك فاصل بين - 00:04:21

او فاصلا بين الاذان وبين الاقامة وينبغي فيه رفيع الصوت وهو امين عالم بالوقت وقدم الذي يكون افضل فيها فمن اكثر دينا اعقلا فمن عليه الاختيار قد وقع من المصلين - 00:04:42

وبعد منقرع وينبغي يعني يستحب ينبغي استحبابا وينبغي فيه رفيع الصوت يعني في الاذان ان يكون المؤذن رفيع الصوت ليكون ابلغ في اعلام الناس وهو امين يعني عدل مؤتمن انا اشترطنا العدالة لكن العدالة التي اشترطناها عدالة ماذا؟ عدالة الظاهر - 00:04:56

والامانة هنا عدالة الباطن ان يكون دينا هنا من اهل الدين هذا يستحب والا الشخص العادي العدل الذي لم يظهر عليه فسق يجوز اذانه ويشترط فيه فقط العدالة واما الامانة - 00:05:17

فهي اه صفة تستحب في المؤذن قال وهو امين عالم بالوقت ايضا ممكن يقول قائل لماذا لا يكون العلم بالوقت شرط قلنا انه لا لا يحتاج الى ان نشترط العلم بالوقت فيجوز ولذلك نجد ان في الحديث - 00:05:33

ان ابن ام مكتوم كان يؤذن هو لا يمكن ان يعلم بالوقت الا باعلام غيره له. العلم بالوقت شرط صحيح. لكنه ليس شرطا في المؤذن نفسه. فقد يعلمه غيره بالوقت - 00:05:55

فيكون يعني اه قد تحقق الامر لكن كونه عالما بالوقت هذا مستحب قال وقدم الذي يكون افضل فيها يعني اذا تشاح مثلا اثنان فاكثر جحوا في الاذان فمن يقدم منهم؟ قال وقدم الذي يكون افضل فيها يعني في هذه الصفات في رفع الصوت في كونه مرتفع الصوت ينبغي فيها رفيع الصوت وهو في الامانة - 00:06:07

وفي العلم بالوقت فالذي هو اكثر من صاحبه في هذه الصفات هو الذي يقدم. وقدم الذي يكون افضل فيها فمن اكثر دينا اعقلا؟ يعني اذا استووا في هذه الصفات فمن يقدم؟ قال يقدم يستووا فيها من يكون اكثر - 00:06:40

يعني اكثر دينا وعلما وورعا واعقل اكثر عقلا ان يجمع بين الكثرة في الديانة وفي العقل نعم اكثر عقلا يعني الذي يميز الامور ويعمل الامور بروية وبعقل فقد يعني يقدر الامر انه مثلا لو - 00:07:01

تقع على فضح يرتقي على مكان لا يكشف عورة ولا يعني يكون فيه من العقل ما يدرك به ما يجوز فعله وما لا يجوز فعله والعقل تعرفون انه يتفاوت الناس من - 00:07:27

يكون معه من العقل ما يحمله على اشياء من النبل واشياء من الاداب ليست محرمة وانما يعني هي محبوبة في الناس وهذا معنى اكثر دينا اعقل. قال فمن اه وقدم الذي يكون افضل فيها ومن اه فمن اكثر دينا اعقل فمن عليه الاختيار قد وقع من المصلين وبعد من قرأ. يعني اذا استووا في ذلك - 00:07:45

في كثرة الديانة وفي الصفات الماضية فمن عليه الاختيار قد وقع من المصلين المصلين المقصود به المصلين من الجيران لانهم هم الذين فيسمعون المؤذن وهم الذين سيتعاملون مع المؤذن فينظر - 00:08:12

الى من يختاره الجيران او يختاره اكثرهم فيقدم طيب لو تساووا في ذلك فنصف الجيران يريدون هذا ونصف الجيران يريدون هذا او كلهم يريدون يقولون لا بأس بهما. كل واحد منهما صالح - 00:08:28

قال هنا وبعد منقرع منقرع يعني من غلب بالقرعة يقترعون ويستهمون والاقتراع تعلمون انه جائز في الشريعة الاسلامية لكن في بضوابط يعني يجوز في الشيء الذي يستحقه اكثر من واحد ان تحدد بالقرعة - 00:08:45

الاولى منهما فمثلا انت اذا اردت ان تهدي اولادك او تعطيهم لعبة وتريد ان يبدأ بها احدهم وتشح في ذلك. وكل واحد منهم يستحق ان يلعب بها اولا فيجوز لك ان تقرع بينهم فمن ظهرت قرعته وهكذا - 00:09:03

النساء اذا اراد ان يخرج في سفر بنسائه فكل واحدة منهما ان تستحق وان تسافر معك فلا يتعين صاحب الحق الاولى الا بالقرآن فهو ولذلك يقول في في بنظم في القواعد - 00:09:22

وقرعة لجهل مستحقيه فان يكن واجعله عدما ان يكون ذا حق وقرعة لجهل مستحق. عندك عدد من المستحقين لا لكن تجهل المستحق منهم في هذا الوقت فتبدأ بالقرعة لكن هناك استخدام للقرعة محرم - 00:09:44

وهو في الاشياء المستقبلية يعني تريد ان تعرف ماذا تفعل بدل ان تستخير مثلا تريد تتزوج فتأتي بقرعها تقول اتزوج او لا اتزوج وتضرب القرعة هذا لا يجوز لانه في شيء مستقبلي - 00:10:03

هذا يعتبر من الاستقسام ازلام واما القرعة في الشيء المستحق الماظي هذا لا بأس به فمن عليه الاختيار قد وقع من المصلين وبعد منقرع ثم قال مستقبلا وفوق علو طاهرا وقائما لا راكبا او سائرا وجاعلا في اذنيه اصبعيه ملتفتا غير مزيل قدميه. يمينه شماله - 00:10:18

حي على مثوبا صبحا اذا ما حي على مرتلا اذانه وحاذر اقامة مع جزمه الاواخر يقول مستقبلا يعني وينبغي ان يؤذن المؤذن وهو مستقبل مستقبلا القبلة وهذا هذه المسألة عليها اجماع - 00:10:44

يكره ابن المنذر وغيره وفوق علو يعني فوق مكان مرتفع المنارة وعلو بضم العين وكسرها وحكى طبعا هذا حكاه بعض اهل اللغة وحكى الفيروس زبادي التثليث علو وعلو وعلو وفوق علو طاهرا - 00:10:58

طاهرة يعني متطهرا على وضوء وقائما لا راكبا او سائرا وقائما لحديث اه الصحيح يا بلال قم فاذن امره بالقيام طبعا وذكر القيام هنا استحباب القيام من الزوائد على ما ذكره صاحب الزاد - 00:11:20

قال لا راكبا او سائرا. اذا كان لا راكبا يعني لا يجوز له ان يؤذن راكبا ولا ماشيا سائرا يعني ماشيا. هذا في حالة ماذا؟ في حالة الاقامة. واما في حالة السفر فيجوز له ذلك. لا راكبا وهو مقيم ولا - 00:11:42

سائرا وهو مقيم يعني يقيدوها بالاقامة وهذه الهيئات المكروهة مكروهة اذا لم يكن هناك عذر فيها راكبا ولا سائرا اذا لم يكن له عذر فان كان له عذر كالسفر مثل ما - 00:11:58

ذكرت لكم جاز له ذلك طبعا وذكر هذه الهيئات المكروهة لم يذكرها صاحب الزاد هي زيادة على ما في الزاد قال وجاعلا في اذنيه اصبعيه اصبعيه ملتفتا غير مزيل قدميه اصبعيه طبعا لغة الاصابع - 00:12:16

اللغة في الاصبع كما ذكرت لكم تسع لغات والعاشرة اسبوع احد منكم يذكر البيتين وشكل اصبع بتسع كتبا حاصل تثليث لهمزة وباء وذاك في انملة مسموع وجاء في اصبع اسبوع - 00:12:32

وقد اتى باصبعه اصبعه نعم فتقول اصبع واصبع الى اخره قال وجاعلا في اذنيه اصبعيه اصبعيه المقصود بها السبابة لانه يكون ارفع لصوته ملتفتا غير مزيل قدمي يلتفت في الحيعلتين فيقول حي على الصلاة يلتفت على اليمين - 00:13:02

وحي على الفلاح يلتفت على الشمال اه غير مزيل قدميه بدون ان يزيل القدمين يعني يلتفت يمينا في حي على الصلاة حي على الصلاة وهو فقط بجسمه الفوقاني دون ان يحرك قدميه - 00:13:20

وهكذا يلتفت شمالا في حي على الفلاح دون ان يحرك قدميه او يزيلها من مكانها مثوبا صبحا مثوبا يعني يقول الصلاة خير من النوم مرتين صبحا يعني في اذان الفجر سواء كان هذا الاذان الاول او الثاني يجوز له فيه ان يقول الصلاة خير من النوم خير من النوم - 00:13:35

اذا ما حي على يعني مثوبا صبحا اذا ما حي على يعني بعد الحيعلتين. موضع التثويب هو بعد الحيعلتين ثم قال مرتلا اذانه وحادرا يعني ينبغي ايضا ان يكون مرتلا اذانه - 00:13:54

متمهلا في الاذان. في الاذان يرتل في الالفاظ وحاذرا اقامة يعني مسرع في الاقامة. بعض الناس يجعل الاقامة مثل الاذان يعني يرتلها ترتيل كما يرتل الاذان. والحقيقة ان السنة ان - 00:14:08

يعني يسرع في الاقامة طبعا وكلاهما يعني حتى لو رتل الاقامة لا ارى ان فيه اشكالية في هذا لكن سنة ان يحضر الاقامة قال وحاضر اقامة مع جزمه الاواخر. جزمه الاواخر يعني اواخر الاقامة والاذان يجزمها - 00:14:24

اه بمعنى يسكنها لا لا يعربها فيقول الله اكبر ويسكت الله اكبر ويسكت وهكذا نعم ولذلك بعض الفقهاء يرى انه اذا وصل الجمل بعضها ببعض ان يحركها بالفتحة لانها اخف الحركات فيقول الله اكبر الله اكبر - 00:14:45

لانها الله اكبر الاولى ساكنة فلما اراد ان ينتقل من الساكن الى ما بعده حرك الساكن بالفتحة وهذا يوجد قال معجزمه الاواخرة وهذا

الذي ذكرته جزم الاواخر هو من الزيادات على ما في الزاد - 00:15:08
قال ثم الصلاتان لها اذنا مع اقامتين من قضى ومن جمع. من قضى فوائت او جمع بين صلاتين فيؤذن للاولى ويقيم للاولى والثانية ثم الصلاتان لها اذن مع اقامتين من قضى ومن جمع - 00:15:25
وسامع سامع الاذان وسامع تابعه يتابعه في قوله لا الحي على انه يبدلها بالحوقلة. اذا قال حي على الصلاة يقول لا حول ولا قوة الا بالله صدقت مع بررت للتثويب هذا زيادة على ما في الزاد ايضا - 00:15:41
اليس كذلك ما اظنه ذكره هل ذكرها يا شيخ عندك ما اظنه ذكره صدقت مع بررت للتثويب يعني يقول صدقت مع برغت من الناس من يقول بررت لكن الصواب بررت - 00:15:58
صدقت مع بررت للتثويب وبعده الدعاء للحبيب يعني اذا ثوب وقال حي على الصلاة حي على قال الصلاة خير من النوم يقول صدقت وبررت او صدقت وبررت صدقت مع بررت يعني بالواو - 00:16:19
قل صدقت وبررت وبعضهم يقول صدقت وبالحق نطقت طبعا هذا ليس فيه سنة لكنه مما تعود الناس عليه في التصديق اه وقاسوه على الحيلة الحيعلة لما قال حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:16:37
ماذا يقول السامع؟ يقول لا حول ولا قوة الا بالله ان حي على الصلاة هي دعاء للسامع المؤذن يدعو السامع ان يأتي حي على الصلاة فليس فيه ذكر فابدلت لا حول ولا قوة الا بالله ليكون ذكرا - 00:16:59
وفيها استعانة يعني انت دعوتنا الى الصلاة ودعوتنا الى الفلاح ونحن لا حول ولا قوة لنا في هذا الا برب العالمين. نعم فلما جاء الصلاة خير من النوم هذا ليس ايضا ليس بذكر - 00:17:16
استبدلوا الكلمة ما دام ان لا حول حي على الصلاة يعني لا تقال وانما يقال لا حول ولا قوة الا بالله فكذلك الصلاة خير من النوم ما دام انها ليست بذكر ينبغي انها تبدل - 00:17:30
فقالوا صدقت وبررت يعني انا اصدق كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن قال اشهد ان لا اله الا الله وانا اشهد في رواية وانا وانا يعني انا اصدقك واشهده كذلك - 00:17:44
وهكذا صدقت وبررت يعني انا اصدقك في ان الصلاة خير من النوم وان اه الصلاة خير من النوم فهو ليس ذكرا وانما يؤكد على صحة ذلك الخبر الذي فيه طبعا كما ذكرت لكم ليس فيه سنة وانما كان من عادة الناس في ذلك الوقت ان يقولوا لمن - 00:17:56
قال خبرا صادقا فيه يقولون صدقت وبررت ويقولون صدقت وبالحق نطقت يعني الجد ابن تيمية يقول فيها تقول صدقت وبالحق نطقت اظنه على ما اتذكر انه قال ذلك غيره من اهل المذهب يقولون صدقت وبررت - 00:18:18
او وبررت انا تاني متعود على وبررت وهو لحن صدقت مع بررت للتثويب وبعده الدعاء للحبيب الدعاء للحبيب هو المعروف دعاء بعد يعني اه ما ينقضي الاذان يقول اللهم الدعاء المشهور الدعاء الذي من قاله حلت له شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:37
اه ما بداية الدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة على محمد وابعثه المقام المحمود الذي وعدته او ابعثه مقاما محمودا الذي وعدته - 00:18:59